

TRAINING NEEDS OF EXTENSION WORKERS ABOUT EXTENSION LEADERSHIP COMPETENCIES: THE USE OF BORICH'S NEEDS ASSESSMENT MODEL

Kassem, H.S.M.¹; A.M.M. Sarhan² and Dorria M. Khairy³

1- Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University.

2- Agricultural Extension Dept., Faculty of Agriculture in Qena, South Valley University.

3- Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Menofia University.

الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال القدرات القيادية الإرشادية : استخدام نموذج بوريش لتحديد الاحتياجات

حازم صلاح منصور قاسم¹ ، أحمد مصطفى محمد سرحان² و درية محمد خيري³

١- قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة

٢- قسم الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة بقنا ، جامعة جنوب الوادي

٣- قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال القدرات القيادية الإرشادية . وقد أجريت هذه الدراسة في محافظة الدقهلية وقنا . وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٣٠ مرشداً زراعياً يمثلون نحو (٣٩,٨٪) من الإجمالي العام لمرشدى القرى بمحافظتي الدقهلية وقنا .

وقد تم الاعتماد على الاستبيان بال مقابلة الشخصية كأسلوب لجمع البيانات الميدانية ، وتم جمع بيانات الدراسة خلال شهر سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠١ ، واستخدمت التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري لتحليل وعرض نتائج الدراسة .

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي فسرت عنها الدراسة على النحو التالي :

١- جاء المتوسط العام لمستوى التخطيط التربوي السابقة للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة بمستوى متوسط بلغ (١١,٩٪).

٢- جاء المتوسط العام لمعدل استخدام المبحوثين للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة بمستوى متوسط بلغ (٦٤,١٪).

٣- أوضح ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٤,٥٪) بأن القدرات المدروسة ذات أهمية عالية ، وفي نفس الوقت أشار (٧٢,٥٪) منهم بأنهم على مستوى متوسط للمعرفة بها .

٤- أظهرت درجات التمايز المرجحة بأن أعلى خمس ممارسات من حيث أولوية الاحتياج التدريبي لها من قبل المرشدين الزراعيين المبحوثين هي : مهارات تحطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي ، ومهارات الإقناع والتاثير ، ومهارات حل المشكلات ، ومهارات العمل الفريق ، وغيرها مهارات الحاسوب الأولى .

٥- أوضحت نتائج الدراسة الخاصة بمقارنة الاحتياجات التربوية لدى كل من المرشدين الزراعيين ذوى الإستخدام الأقل والأعلى من المتوسط للقدرات المدروسة بوجود اختلافات هامة بينهما يمكن الإستفاده منها في تصميم برنامج تربية ليزلاً المرشدين .

المقدمة والمشكلة البحثية

ينفق العالم سنوياً ما يقرب من ٥ بلايين دولار في تربية القدرات القيادية ل مختلف المستهدفين في المنظمات الحكومية والخاصة (Raelin,2004,p.131) ، وبعد سؤال (هل يمكن تعلم القدرات القيادية من خلال التدريب؟) أحد أكثر الأسئلة المتكررة من قبل المتدربين في كثير من أنحاء العالم ، فالإجابة على هذا

السؤال في أحيان كثيرة تكون (نعم) ، إلا أنه من المفضل أن تكون الإجابة أكثر واقعية في أن الكثير من القدرات القيادية يمكن تعلمه ، وبعضها يبدو صعبا إلى حد ما (Tubbs& Schultz,2008,p.1).

ويعتبر العاملين الذين يتمتعون بقدر عالٍ من القدرات القيادية مصدر رئيسي لأى منظمة في الحصول على الميزة التنافسية ، فعلى الرغم من أهمية الأرض والمال والمواد لدى أي منظمة، إلا أنها لا تزيد الإنتاج بدون "رأس المال البشري" الذي يقوم بإدارة تلك الموارد علىوجه الأمثل (Vathanophas&Thai-ngam,2007,p.47).

وقد ازداد الطلب في السنوات الأخيرة على العاملين المؤهلين سواء في القطاع العام أو الخاص نتيجة للتغيرات الدولية في سوق العمل وزيادة حدة المنافسة الخارجية مما جعل المنظمات المختلفة تستجيب لتلك التغيرات لتصبح أكثر كفاءة ومرنة ، ونتيجة لذلك إنجهت المنظمات المختلفة إلى تدريب مهارات إدارة الموارد البشرية لتحديد درجة الأداء الوظيفي به (Gould-williams,2003,p.30).

وخلال السنوات الأخيرة أصبح المنهج المعتمد على القدرات Competency-based approach جزءا من إدارة الموارد البشرية(HRM) ، وأصبحت القدرات بمقتضاه تستخدم كقاعدة لإدارة الموارد البشرية لتحسين الأداء في المنظمات المختلفة (UNIDO,2002,p.9).

وفي مجال العمل الإرشادي ، يشير (Vijayaragavan&Singh,1997,p.135) إلى أنه في ظل التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا ، وأحتياجات الزبائن ، وأوضاع السوق ، والبيئة التنافسية ، فقد دعت الضرورة إلى تحطيم الموارد البشرية من خلال وضع التوقعات للموارد البشرية من حيث التأثير بالطلب المستقبلي للمنظمة من العاملين من حيث عددهم وأنواعهم وتوقعاتهم ، وأيضاً مراقبة الموارد البشرية من حيث تحديد مهارات وقدرات وأداء العاملين في المنظمة .

وبصفة عامة تعد إدارة الموارد البشرية في العمل الإرشادي أحد المحاور الهامة التي يسعى الجهاز الإرشادي إلى تطويرها بصفة مستمرة داخل المجتمعات الريفية ، وفي هذا السياق يعد المرشدين الزراعيين وكلاء تغيير مسؤولين عن تطوير مختلف المستهدفين في المجتمعات الريفية . وفي ظل التغيرات الدولية المختلفة ، تزايدت وتوسعت المهام الموكلة للمرشدين الزراعيين ، ولهذا أصبح من الضروري التعرف على القدرات القيادية الإرشادية المطلوبة للمرشدين الزراعيين لتقدير أدائهم الوظيفي داخل الجهاز الإرشادي .

ويشكل نقص معارف المرشدين الزراعيين فيما يتصل بالقدرات القيادية الإرشادية عاملاً محوراً لنقل فعال البرامج الإرشادية للزراعة على المستوى المحلي ، وعلى ذلك فإن تطوير برامج تعليمية وتدريبية فعالة لهؤلاء المرشدين أثناء الخدمة له أهميته الكبيرة للتغلب على هذه المشكلة ، ولكن يمكن تصميم برامج تدريبية فعالة ، فإن هذا يعتمد بصفة رئيسية على ربط المحتوى التعليمي المقدم في الدورات التدريبية بأولويات الاحتياجات التدريبية لدى المستهدفين قبل تنفيذ هذه الدورات .

وإنطلاقاً من أهمية دور العمل الإرشادي في هذا الخصوص ، ظهرت ضرورة اجراء مثل هذه الدراسة التي قامت بتبني نموذج Borich لتحديد أولويات الاحتياجات التدريبية للمستهدفين معاً على دراسة بعد الأهمية والمعرفة لقدرات القيادية الإرشادية ، مما يساهم في إثراء الخدمة الإرشادية المحلية عند القيام بدورها الهام في هذا المجال .

ولهذا فإن الدراسة الراهنة تركز بصفة رئيسية على تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال القدرات القيادية الإرشادية ، فنتائج هذه الدراسة سوف تساعد في صياغة خطة لإدارة الموارد البشرية مبنية على الأسلوب المعتمد على القدرات .

الاستعراض المرجعي

اشتقت كلمة قدرة Competency من الكلمة لاتينية تعنى ملائم "Suitable" (Bueno&Tubbs,2004,p.81)، كما عرف (Boyatzis,1982,p.97) القدرة على أنها الخصائص المميزة لشخص ما و تكون من نتائجها أداء فعال ومتميز في الوظيفة، بينما ذكر (Mitrani,et.al,1992,p.21) بأن القدرة الوظيفية يمكن أن تكون دوافع أو سمات أو اتجاهات أو قيم أو معرفة أو مهارات ، تشكل في مجملها احتياجات لدى أي فرد للحصول على وضع وظيفي معين لتحقيق المخرجات والنتائج المرغوبة.

وفي هذا الصدد أبرز (Spencer&Spencer,1993,p.11) بأن القدرات قد تكون مرئية **Visible** كالخبرة والمهارات ، أو مخفية **Hidden** كالسمات والسلوك والمفهوم عن الذات **self-concept** ، وتشكل السمات والسلوك الشخصية الرئيسية **core personality** والتي من الصعب تطويرها ، والتي بدورها لها اثر مباشر على النظرة إلى الذات والإتجاهات والقيم، وأخيرا لها اثارها على المعرفة والمهارة التي تعد الطبقة السطحية من الشخصية والتي من المهم تطويرها .

وأخيرا عرفت (UNIDO,2002,p.37) القدرة على أنها مجموعة من المهارات والمعارف والخصائص التي تسمح للفرد باداء المهمة أو النشاط داخل الوظيفة المحددة ، وإذا تتمتع الفرد بالعناصر الثلاثة السابقة من القدرة فإنه يمكن أن يؤدي واجبات المهمة على أكمل وجه.

كما أبرز (Seavers,et al.,1993,pp.17-18) بأن مهنة التنظيم الإرشادي في الولايات المتحدة الأمريكية حددت (١٦) فقرة رئيسية يجب أن يتمتع بها المرشدين الرازعين وهي : البحث الأدائي ، وإدارة التغيير ، والإتصال وال العلاقات الشخصية ، ومهارات الحاسوب الآلي ، وإدارة الصراع ، والمعروفة بسياسات وأهداف التنظيم الإرشادي التعاونى ، وتحفيظ وتغذية البرامج الإرشادية ، والتقييم والمساعدة ، وطرق التعليم والتعلم ، والتصويق والعلاقات العامة ، والتطوير التنظيمي ، والتنظيم الشخصي والإدارة ، والنمو المهني ، وتعلم السياسة العامة ، وتنمية وإدارة الموارد البشرية ، وأخيرا التخطيط الاستراتيجي .

وفي هذا الصدد أيضا أشار (الشافعى، ١٩٩٨، ص من ٤٨-٥٢) إلى ضرورة المام المرشدين الرازعين بخمس قدرات رئيسية هي :

- ١- إدارة التحديث والإبتكار : وتتضمن القدرة على بناء المفاهيم ، والتحديث والتغيير ، وقبول المخاطرة الحسوبية ، وابتكار المستقبل .
- ٢- إدارة المهام الإرشادية وشنون المزارعين : وتتضمن القدرة على التنسيق ، واتخاذ القرار ، والقيادة والتاثير ، وإدارة الصراع .
- ٣- إدارة الذات : وتتضمن القدرة على التعلم ، وإدارة الوقت ، والقوة الشخصية ، وتحليل وحل المشكلات .
- ٤- الكفايات والقدرات الاتصالية : وتتضمن القدرة على الإتصال الشخصى بالآخرين ، والإستماع ، والإتصال الشفاهى ، والإتصال بالكتابة .
- ٥- المعلومات والمهارات الفنية الزراعية .

وقد اعتمد عدد كبير من الباحثين على تطبيق نموذج التدريب المباشر عند تحديد الاحتياجات التعليمية والتربوية للمستهدفين ، واعتمد عدد آخر من الباحثين على نموذج بوريش Borich Model (Edwards&Briers,1999,p.40) .

ووفقا لنموذج (Borich, 1980) فإن الاحتياجات التعليمية والتربوية هي "النفطة بين الهدف التعليمي المراد الوصول إليه ، ومستوى آداء المتدربين فيما يتصل بهذا الهدف " ، وهو يقترح بأن تستخدم البرامج التربوية هذا النموذج من خلال التعرف على الوضع الحالى (معارف ومهارات وقدرات المتدربين المقاسة) ، وما الذى يجب عمله (أهداف البرنامج التربوى) ، فوفقا لهذا النموذج فإن التمايز بين هذين الوضعين يمكن أن يستخدم كدليل لتحديد فعالية البرنامج التربوي ، وعموماً فإن نموذج بوريش Borich Model يتضمن (٤) خطوات رئيسية هي :

- ١- وضع قائمة بالقدرات التي يراد قياسها .
- ٢- إجراء مسح أثناء الخدمة للمستهدفين للحصول على بيانات عن مدى توفر القدرات المراد قياسها .
- ٣- ترتيب القدرات وفقاً لنتائج المسح الاجتماعي ترتيباً تنازلياً حسب درجة الاحتياج التربوي للمستهدفين لها .
- ٤- مقارنة القدرات ذات الأولوية في الاحتياج التربوي بمحظى البرنامج التربوي .

وقد قام عدد من الباحثين منهم (Bar-rick et al.,1983)، و (Layfield,2000) وبختبار نموذج Borich أثناء دراستهم على تحديد الاحتياجات التعليمية والتربوية لطلاب المواد الزراعية بدارس الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أكدت هذه الدراسات على المصداقية الكبيرة لهذا النموذج فيما يتصل بتحديد إبراز المستهدفين للاحتياجات التعليمية والتربوية ، نظراً لإعتمادة على أكثر من بعد واحد (الأهمية والمعرفة لو القراءة) في وضع الأولويات للاحتياجات التعليمية والتربوية .

أهداف الدراسة :

- تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات التربوية للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال القدرات القيادية الإرشادية ، و لتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف البحثية الفرعية التالية :
- ١- التعرف على مستوى معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بالقدرات القيادية الإرشادية المدروسة.
 - ٢- التعرف على مستوى أهمية القدرات القيادية الإرشادية المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين .
 - ٣- التعرف على معدل استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة .
 - ٤- التعرف على رأى المرشدين الزراعيين المبحوثين عن مستوى تغطية التدريب السابق للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة .
 - ٥- تحديد أولويات الاحتياجات التربوية للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال القدرات القيادية الإرشادية المدروسة.

الطريقة البحثية

لجريت هذه الدراسة في محافظة القليوبية وقنا ، وقد تمثل المجال البشري للدراسة في شاملة مرشدى القرى بالإدارات الزراعية بمحافظى القليوبية وقنا والبالغ عددهم (٥٧٧) مرشدًا زراعيًّا ، وذلك وفقاً لسجلات إدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بالدقهلية وقنا لعام ٢٠٠٨ . وقد تم اختيار عينة عشوائية منهم وفقاً لمعادلة (Krejcie&Morgan, 1970) بلغ قوامها (٢٣٠) مرشدًا زراعيًّا . وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال شهر سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٨ باستخدام أسلوب الإستبيان بال مقابلة الشخصية لمرشدى القرى المبحوثين خلال إجتماعهم الأسبوعي بمقر الإداره الزراعية التي تتبعها القرى التي يعملون بها .

والحصول على بيانات هذه الدراسة تم تصميم استماره استماره استبيان لجمع البيانات من مرشدى القرى المبحوثين بحيث تحقق بنودها الأهداف البحثية ، وقد شملت استماره الاستبيان على (٣) أجزاء رئيسية هي :

- أ- البيانات الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين المبحوثين .
 - ب- مجموعة من المباريات لقياس معارف المرشدين الزراعيين المبحوثين عن القدرات القيادية المدروسة ، وفيضاً درجة أهميتها ، وأخيراً معدل استخدامها في الوقت الحالى .
 - ج- بيانات متعلقة بمستوى تغطية الدورات التربوية السابقة للقدرات المدروسة .
- وقد تم حساب وتحديد الاحتياجات التربوية للمبحوثين وفقاً لنموذج (Borich, 1980) ، من خلال حساب درجات التباين المرجحة (WDS) Weighted Discrepancy Scores لكل قدرة من القدرات المدروسة وتم استخدامها في تحديد وتقدير الاحتياجات التربوية لمرشدى القرى المبحوثين . وقد تم الحصول على درجات التباين المرجحة (WDS) من خلال حساب درجات التباين لكل قدرة ، والتي يدورها تم حسابها من خلال طرح متوسط مستوى المعرفة عن القراءة من متوسط الأهمية ، ثم ضربت درجات التباين (DS) في متوسط مستوى الأهمية لكل قدرة للوصول إلى درجات التباين المرجحة (WDS) .

وقد تم استخلاص مجموعة القدرات القيادية الإرشادية المدروسة من خلال الأبيات النظرية العالمية والمحلية التي تناولت هذا الموضوع ، وقد تم عرض مجموعة القدرات القيادية المدروسة على عينة مكونة من (٣٠) فرداً من الباحثين ورؤساء أقسام الإرشاد الزراعي بالإدارات الزراعية للحكم عليها وبيان مدى أهمية الإلمام بها من قبل المبحوثين ، وقد أصغر ذلك عن نجع بعض القدرات وحذف بعضها لعدم أهميتها للباحثين حتى أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٢١) قدرة مقسمة إلى (١١) مجال رئيسى هي : المهارات الإدارية ، والمهارات الاتصالية ، ومهارات الشخصية والعلاقات الإنسانية ، ومهارات تخطيط وتنفيذ الطرق الإرشادية ، ومهارات البحث والتقييم ، والمعرفة بالتنظيم الإرشادي على المستوى القومي والمحلي ، ومهارات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ، ومهارات العمل الفردي ، ومهارات الحاسوب الآلى ، ومهارات الاتصال والتاثير ، وأخيراً مهارات حل المشكلات .

وقد تم إجراء اختبار مبدئي لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من (5) مرشدين زراعيين بكل محافظة، وقد أسفر هذا عن تتعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم مع ما أنسف عنه الاختبار المبدئي من نتائج وملحوظات ، وبناء على ذلك ، تم وضع الاستماراة فى صورتها النهائية حتى أصبحت صالحة كاداة لجمع البيانات الميدانية لتحقق الأهداف الحثيثة.

وتحت معالجة بعض استجابات المبحوثين كميا بما يلائم تحليلها إحصائيا واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : مستوى تغطية التدريب السابق للقدرات القيادية الإرشادية المدرّسة
تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء المبحوث الترميز الرقمي (٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) للاستجابة
(على ، متوسط ، ضعيف ، لا يوجد) على الترتيب لكل قدرة مدرّسة ، وبعد ذلك تم حساب الوزن
النسبة (%) لكل قدرة مدرّسة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الوزن النسبي (\%)} = \frac{\text{عدد المبحوثين في كل فئة} \times \text{الوزن المقابل لكل فئة}}{\text{عدد المبحوثين} \times \text{أكبر وزن}}$$

وقد تم تقسيم الوزن النسبي (%) إلى ثلاثة فئات وفقاً للمدى النظري: على (٦٦,٧-١٠٠)، ومتوسط (٣٣,٦-٦٦,٦)، وضعف (صغر٣,٣-٣٣).

ثالثاً: معدل استخدام القدرات القيادية الإرشادية المدرسوة
 تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء المبحوث الترميز الرقمي (١، ٢، ٣) للاستجابة (على متوسط، ضعيف) على الترتيب لكل قدرة مدرسوة ، وبعد ذلك تم حساب الوزن النسبي (%) لكل قدرة مدرسوة من خلال المعادلة السابقة ذكرها ، وقد تم تقسيم الوزن النسبي (%) إلى ثلاثة فئات وفقاً للمدى النظري: على (٨٧-١٠٠)، ومتوسط (٥٥-٧٧)، وضعيف (٣٢-٥٥).

ثالثاً: تحديد الاحتياجات التدريبية للمبحوثين

أ- تم قياس مستوى أهمية القرارات المدرورة من خلال إعطاء المبحث الترميز الرقمي (١ ، ٢ ، ٣) للأستجابة (عالي ، متوسط ، ضعيف)، وذلك لكل قدرة مدرورة ، وقد تم جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المبحث بعد معابرها ، وحساب المتوسط الحسابي لكل قدرة .

بـ- تم قياس مستوى معرفة المبعوثين عن القرارات المدروسة من خلال اعطاء المبحوث الدرجات (٢ ، ١ ، ٢) للاستجابة (على، متوسط، ضعيف) على الترتيب، وذلك لكل قدرة مدروسة، وقد تتم جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المبحوث بعد معاليرتها وحساب المتوسط الحسابي لكل قدرة . وقد تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، لعرض وتحليل نتائج الدراسة.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء للنتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية على النحو التالي :

أولاً : مستوى معرفة المبحوثين عن القدرات القيادية الإرشادية المدرّوسة
 تحقيقاً للهدف الأول للدراسة يعرض جدول (١) للنتائج المتعلقة بمستويات معرفة المبحوثين عن القدرات المدرّوسة ، ومن هذا الجدول يتضح أن المرشدين المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم القدرات المدرّوسة وعدها (٨) قدرات بنسبة (٧٢,٧٪) من إجمالي القدرات المدرّوسة بينما ذات مستوى معرفة متوسط (يمتوسط حسابي أكبر من ١,٧)، في حين جاءت باقي القدرات المدرّوسة وعدها (٣) قدرات بنسبة (٢٧,٢٪) من إجمالي القدرات المدرّوسة مستوى معرفة ضعيف (يمتوسط حسابي أقل من ١,٧).

وبين نتائج نفس الجدول أيضاً أن المهارات الاتصالية كانت الأعلى من حيث مستوى المعرفة بها بمتوسط حسابي قدره ٢,٢ وإنحراف معياري ٠,٦٧ ، بينما جاءت مهارات الحاسوب الآلي الأقل في مستوى المعرفة بها بمتوسط حسابي قدره ١,٢ وإنحراف معياري ٠,٤٥ ، وأخيراً جاء المتوسط العام لمستوى معرفة المبعوثين عن القرارات المدرسية بمتوسط بلغ ١,٨٤ .

ثانياً : مستوى أهمية القدرات القيادية المدرسية
 تحقيقاً للهدف الثاني للدراسة يعرض جدول (٢) للنتائج المتعلقة بمستويات أهمية القدرات القيادية الإرشادية المدرسية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ، ومن هذا الجدول يتضح أن المرشدين الزراعيين المبحوثين نكروا أن ما يزيد عن نصف القدرات المدرسية وعددها (٦) قدرات بنسبة (٤٥%) من إجمالي القدرات المدرسية بأنها ذات مستوى أهمية على (متوسط حسابي أكبر من ٢,٣) ، في حين

جاءت باقي القدرات المدروسة وعددها (٥) قدرات بنسبة (٤٥,٥٪) من إجمالي القدرات المدروسة ذات مستوى أهمية متوسط (بمتوسط حسابي أكبر من ١,٧).

وتبين نتائج نفس الجدول أيضاً أن مهارات حل المشكلات كانت الأعلى من حيث مستوى الأهمية بمتوسط حسابي قدرة ٢,٧٥ وإنحراف معياري ٠,٥٦ ، بينما جاءت مهارات الحاسوب الآلي الأقل في مستوى الأهمية بمتوسط حسابي قدره ١,٩٥ وإنحراف معياري ٠,٨٨ ، وأخيراً جاءت المتوسط العام لمستوى أهمية القدرات المدروسة بمستوى عال بلغ ٢,٣٧ .

جدول (١) : مستويات الأهمية والمعرفة والاحتياجات التربوية للقدرات الإرشادية المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين

م	القدرات القيادية الإرشادية المدروسة (ن=٢٢٠)					
	درجات التصافر WDS	درجات التصافر DS	مستوى المعرفة المعياري	المتوسط الإنحراف المعياري	المتوسط المعياري	مستوى الأهمية
١	٠,٦٢	٠,٢٨	٠,٦٩	١,٩٢	٠,٦٣	٢,٢
٢	١,١	٠,٤٤	٠,٧٧	٢,٢	٠,٦١	٢,٦٢
٣	٠,١٨	٠,٠٩	٠,٦١	١,٩٢	٠,٥٥	٢,٠١
٤	١,٤١	٠,٥٧	٠,٥٩	١,٩	٠,٥٧	٢,٤٧
٥	٠,٩٨	٠,٥	٠,٥٩	١,٤٧	٠,٩	١,٩٧
٦	١,٠٩	٠,٤٩	٠,٧٧	١,٧٤	٠,٦١	٢,٢٢
٧	٢,٢٨	٠,٨٩	٠,٦٤	١,٦٧	٠,٦٥	٢,٥٦
٨	١,٦٧	٠,٦٣	٠,٧١	٢,٠٢	٠,٦١	٢,٦٥
٩	١,٤٦	٠,٧٥	٠,٤٥	١,٢	٠,٨٨	١,٩٥
١٠	١,٨٢	٠,٦٧	٠,٦٤	٢,٠٤	٠,٥٧	٢,٧١
١١	١,٧٣	٠,٦٣	٠,٦٨	٢,١٢	٠,٥٦	٢,٧٥
	١٤,٣٤	٥,٩٢		٤٠,٢		٢٦,١٢
	١,٣	٠,٥٤		١,٨٤		٢,٣٧

المصدر : استنارة الاستبيان

ثالثاً : معدل استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة

جاء معدل استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة بمتوسط في معظم هذه القدرات ، فيما عدا المهارات الاتصالية التي جاءت بمتوسط عال بلغ ٨٤,٣٪ ، وأيضاً مهارات الحاسوب الآلي التي جاءت بمتوسط ضعيف بلغ ٣٨,٩٪ ، كما هو موضح بجدول (٢) . وقد جاءت المهارات الاتصالية ، ومهارات العمل الفريقي ، ومهارات حل المشكلات في المراتب الثلاث الأولى من حيث معدل استخدام المبحوثين لها بنسبيات ٨٤,٣٪ ، ٧٥,٨٪ ، ٧٥,٨٪ على الترتيب .

جدول (٢) : توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمعدل استخدامهم للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة

م	القدرات القيادية الإرشادية المدروسة (ن=٢٢٠)					
	وزن الترتيب (%)	نثرا	احياناً	دائماً	عدد	٪
				عدد	٪	
١	٦٩,٤	١٣,٩	٣٢	٦٣,٩	١٤٧	٢٢,٢
٢	٨٤,٣	٥,٧	١٣	٣٥,٧	٨٢	٥٨,٧
٣	٥٧,٧	٤٢,٦	٩٨	٤١,٧	٩٦	١٥,٧
٤	٦٢	٢٢,٦	٥٢	٦٨,٧	١٥٨	٨,٧
٥	٤٧,٧	٦٣,٥	١٤٦	٣٠	٦٩	٦,٥
٦	٦٤,٥	١٩,٦	٤٥	٦٧,٤	١٥٥	١٣
٧	٥٧,٥	٢٧,٤	٦٣	٥٧,٨	١٣٣	١٤,٨
٨	٧٥,٨	١٣,١	٣٧	٤٠,٤	٩٣	٤٣,٥
٩	٣٨,٩	٨٨,٣	٢٠٣	٦,٥	١٥	٥,٢
١٠	٧٧,٧	١٠,٤	٢٤	٦٠,٩	١٤٠	٧٨,٧
١١	٧٤,٥	١٩,١	٤٤	٣٨,٣	٨٨	٤٢,٦
						٩٨
				٦٤,١		٦٤,١

المصدر : استنارة الاستبيان

وبصفة عامة يتبيّن من نتائج جدول (٢) أن المتوسط العام للمستوى الإجمالي لمعدّل الاستخدام الحالى للمبحوثين للقدرات المدروسة جاء بنسبة متوسطة بلغت ٦٤,١ % ، مما يشير إلى أن المبحوثين لا يقومون باستخدام القدرات المدروسة بشكل كبير - على الرغم من أهمية الالامام بها- في مجال عملهم ، وربما يرجع ذلك إلى ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة من عدم توفر دورات تدريبية كافية في تلك القدرات ، خاصة أن الدورات التدريبية تعد المصدر الرئيسي للاكتساب المرشدين لتلك القدرات .

رابعاً: مستوى تغطية التدريب السالق للمرشدين المبحوثين للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة
جاءت جميع القدرات القيادية الإرشادية المدروسة بمتوسط من حيث مستوى تغطية التدريب السالق للمرشدين المبحوثين لها ، فيما عدا مهارات الحاسوب الآلى التي جاءت بمتوسط منخفض بلغ (١٣%) كما هو موضح بجدول (٢) . وقد احتلت مهارات تخطيط وتنفيذ الطرق الإرشادية ، والمهارات الشخصية والعلاقات الإنسانية ، والمهارات الإدارية في المراتب الثلاث الاولى من حيث مستوى تغطية التدريب السالق لها بحسب ٤٧,٢ % ، ٥٤,١ % ، ٥٥,٧ % على الترتيب .

وبصفة عامة يتبيّن من نتائج جدول (٣) أن المتوسط العام للمستوى الإجمالي للتغطية التدريبية السابقة للقدرات المدروسة جاء بنسبة متوسطة بلغت ٤١,٩ % ، مما يشير إلى عدم الاهتمام الكافى بعقد دورات تدريبية في مجال تنمية القدرات المدروسة ، مما يعكس ضرورة العمل على صياغة خطة تدريبية منتظمة لتنمية الموارد البشرية للمرشدين الزراعيين المبحوثين في تلك القدرات لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير أدائهم الوظيفي .

جدول (٣): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى تغطية التدريب السالق لهم للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة

الترتيب	الوزن النسبي	الوزن النسبي	مستوى تغطية التدريب السالق (ن=٢٣٠)										القدرات القيادية الإرشادية المدروسة	م		
			لا يوجد		ضعيف		متوسط		على		عالي					
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد				
٣	٤٧,٢	٢٦,٥	٦١	١٣	٣٠	٥٢,٦	١٢١	٧,٨	١٨	٣٠	٤١,٩	٢٥,٢	المهارات الإدارية	١		
٧	٤١,٩	٣٥,٢	٨١	١٧	٣٩	٣٤,٨	٨٠	١٣	٣٠	٣٩	٣٤,٨	٨٠	المهارات الاتصالية	٢		
٢	٥٤,١	٢٢	٥٣	١٣,٩	٣٢	٤٠,٩	٩٤	٢٢,٢	٥١	٣٢	٥٣	٣٢	٩٤	المهارات الشخصية وال العلاقات الإنسانية	٣	
١	٥٥,٧	٢٥,٢	٥٨	١٠	٢٣	٣٧,٤	٨٦	٢٧,٤	٦٣	٣٧,٤	٨٦	٢٣	٨٦	مهارات تخطيط وتنفيذ الطرق الإرشادية	٤	
٥	٤٢,٨	٢٢	٥٣	٢٩,٦	٦٨	٤٣,٥	١٠٠	٣,٩	٩	٢٩,٦	٦٨	٤٣,٥	١٠٠	مهارات البحث والتقييم	٥	
٧	٤١,٩	٣٠	٦٩	١٩,٦	٤٥	٤٥,٢	١٠٤	٥,٢	١٢	١٩,٦	٤٥	٤٥,٢	١٠٤	المعرفة بالتنظيم الإرشادي على المستوى القومي والمحلى	٦	
٦	٤٢,٦	٣١,٣	٧٢	١٨,٧	٤٣	٤٠,٩	٩٤	٩,١	٢١	١٨,٧	٤٣	٤٠,٩	٩٤	مهارات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية	٧	
٩	٤١,٧	٢٨,٧	٦٦	٢٥,٧	٥٩	٣٧,٤	٨٦	٨,٣	١٩	٢٥,٧	٥٩	٣٧,٤	٨٦	مهارات العمل الفرقى	٨	
١١	١٣	٧٠	١٦١	٢١,٣	٤٩	٨,٣	١٩	٠,٤	١	٢١,٣	٤٩	٨,٣	١٩	مهارات الحاسوب الآلى	٩	
١٠	٣٧,٤	٣٩,٦	٩١	١٣,٩	٣٢	٤١,٣	٩٥	٥,٢	١٢	١٣,٩	٣٢	٤١,٣	٩٥	مهارات الأقانع والتأثير	١٠	
٤	٤٣	٣٣,٥	٧٧	٢١,٧	٥٠	٢٧	٦٢	١٧,٨	٤١	٢١,٧	٥٠	٢٧	٦٢	مهارات حل المشكلات	١١	
المتوسط العام													المصدر : بسترة الإستبيان			
٤١,٩																

خامساً: أولويات الاحتياجات التربوية للمبحوثين في مجال القرارات القيادية الإرشادية المدروسة تحقيقاً للهدف الخامس للدراسة يعرض جدول (١) للنتائج المتعلقة بأولويات الاحتياجات التربوية للمرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتصل بالقدرات المدروسة ، وتحقيق هذا الهدف تم حساب درجات التمايز المرحمة WDS لكل قدرة ، واتضح من نتائج جدول (١) بأن مهارات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية ، ومهارات الإقناع والتأثير ، ومهارات حل المشكلات ، ومهارات العمل الفريقي ، ومهارات الحاسوب الآلي قد جاءت من حيث الاحتياج التربوي لها في المراتب الخمس الأولى على الترتيب .

وقد أمكن تناول الاحتياجات التربوية بشكل أكثر تفصيلاً ، من خلال استخدام معدل استخدام المبحوثين للقدرات المدروسة (الهدف الثالث) كمؤشر لحساب درجات التمايز المرحمة WDS للمرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى الاستخدام الأقل والأعلى من المتوسط للقدرات المدروسة كما هو موضح في جدول (٤) ، وقد تم حساب المدى لكل قدرة فيما يتعلق بمستوى أهميتها ومعرفتها وأيضاً لدرجات التمايز المرحمة WDS عن طريق طرح درجات التي حصل عليها المرشدون الزراعيون المبحوثين ذوى الاستخدام الأقل من المتوسط من درجات المرشدين ذوى الاستخدام الأعلى من المتوسط للقدرات المدروسة . وتبيّن نتائج جدول (٤) بأن المرشدين ذوى الاستخدام الأعلى من المتوسط للقدرات المدروسة قاموا بوضع معدلات أعلى لمستويات الأهمية لجميع القدرات المدروسة - فيما عدا مهارات الحاسوب الآلي - من المرشدين ذوى الاستخدام الأقل من المتوسط ، وفي نفس الوقت قام المرشدون ذوى الاستخدام الأعلى من المتوسط للقدرات المدروسة بوضع معدلات أعلى لمستويات المعرفة لجميع القدرات المدروسة من المرشدين ذوى الاستخدام الأقل من المتوسط .

وتشير أيضاً نتائج نفس الجدول بأن درجات التمايز المرحمة كانت مختلفة لدى المرشدين المبحوثين في معظم القدرات المدروسة ، فقد وجد أن (٩) قدرات ذات درجات تمايز مرحة موجبة ، في حين جاءت قدرتان فقط هما المعرفة بالتنظيم الإرشادي على المستوى المحلي والقومي ، ومهارات الحاسوب الآلي ذوى درجات تمايز سالبة ، مما يشير إلى أن المرشدين ذوى الاستخدام الأعلى من المتوسط للقدرات المدروسة احتياجاتهم التربوية أكبر من نظرائهم المرشدين ذوى الاستخدام الأقل من المتوسط .

جدول (٤) : مستويات الأهمية والمعرفة ودرجات التمايز المرحمة للمرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى الاستخدام الأقل والأعلى من المتوسط للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة

الترتيب وفقاً للحاجة التربوي	القدرات الإرشادية المدروسة (ن = ٢٠)	مستوى المعرفة						مستوى الأهمية	درجات التمايز المرحمة WDS
		المدى	أعلى	أقل	المدى	أعلى	أقل		
١٠	مهارات الإدارية	-	-	-	-	-	-	٢	٠,٨٦
٧	مهارات الاتصال	-	-	-	-	-	-	٢,١٧	٠,٣٦
١١	مهارات الشخصية والملاقات الإنسانية	-	-	-	-	-	-	١,٢٣	١,٦٤
٦	مهارات تخطيط وتنفيذ الطرق الإرشادية	-	-	-	-	-	-	٢,٤	٠,٢٣
٩	مهارات البحث والتقييم	-	-	-	-	-	-	١,٥٩	١,٣٨
٨	المعرفة بالتنظيم الإرشادي على المستوى القومي والمحلي	-	-	-	-	-	-	٢,٢٨	٠,٥١
١	مهارات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية	-	-	-	-	-	-	٢,٢٤	١,٣٩
٤	مهارات العمل الفريقي	-	-	-	-	-	-	٢,٣٣	٠,٦٣
٥	مهارات الحاسوب الآلي	-	-	-	-	-	-	٢,٣٩	١,٣٨-
٢	مهارات الإقناع والتأثير	-	-	-	-	-	-	٢,٤	٠,٢٥
٣	مهارات حل المشكلات	-	-	-	-	-	-	٢,٦	٢,٢١
الإجمالي		-	-	-	-	-	-	٢٤,١٣	٢٠,٦٥
المتوسط		-	-	-	-	-	-	٢,١٩	١,٨٨

المصدر : بستمنة الباحثين

(١) المرشدون الزراعيون ذوى الاستخدام الأقل من المتوسط للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة .

(٢) المرشدون الزراعيون ذوى الاستخدام الأعلى من المتوسط للقدرات القيادية الإرشادية المدروسة .

ومن النتائج السابقة يتضح أن المرشدين ذوي الإستخدام الأكبر من المتوسط للقدرات المدروسة يحتاجون إلى دورات تدريبية في معظم القدرات المدروسة بشكل أكبر من نظرائهم من المرشدين ذوي الإستخدام الأقل من المتوسط . وربما يفسر ذلك بأن المرشدين ذوي الإستخدام أعلى من المتوسط قد حفظوا درجات تميز عالية لأنهم يرون بأن الممارسات المدروسة أعلى في الأهمية لأنهم قد سبق لهم إستخدام تلك القدرات في مجال عملهم وبالتالي استكشاف مدى أهميتها بالنسبة لهم ، وهذا يمكن إجمالاً زيادة دافعيتهم إلى تلك المزيد من المعلومات والدورات التدريبية في مجال القدرات القيادية الإرشادية .

الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات

باستناداً إلى الاستعراض السابق للنتائج البحثية يمكن التوصل إلى عدد من الاستنتاجات الرئيسية، كما يمكن اقتراح بعض التوصيات الخاصة بصياغة خطة لإدارة الموارد البشرية في العمل الإرشادي وذلك على النحو التالي :

١- الحاجة الملحة لعقد المزيد من الدورات التدريبية في مجال تنمية القدرات القيادية الإرشادية

تشير نتائج الدراسة الراهنة بأن المتوسط العام لمستوى معرفة المبحوثين عن القدرات المدروسة جاء بمستوى متوسط(٤٨٪)، كما ان التغطية التدريبية السابقة للقدرات المدروسة لم تحظ بالاهتمام الكافي ، وهنا تظهر الحاجة إلى وجود أعداد كافية من المرشدين على قدر عال من العرقية والإسلام ومن ثم الممارسة بالقدرات القيادية المدروسة، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن المرشدين الزراعيين من المفترض أن يكونوا قادة للزراع .

٢- المكانة المتميزة للقدرات القيادية الإرشادية

تشير النتائج المتحصل عليها من الدراسة الراهنة بأن المرشدين الزراعيين أشاروا إلى أن ما يزيد عن نصف القدرات المدروسة بأنها ذات أهمية عالية ، والباقي له أهمية متوسطة ، مما يبرز أهمية تدريب المرشدين عليها .

٣- احتلت مهارات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية مكان الصدارة

من الواضح بأن المبحوثين يريدون مزيد من التدريب فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، حيث أشارت نتائج الدراسة على أن مهارات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية قد احتلت المركز الأول من حيث أولوية الاحتياج التدريبي لها .

٤- أهمية الإستخدام المستقبلي لطريقة درجات التميز المرجحة WDS مع ربطها بمعدل استخدام المبحوثين لأى قدرة مدروسة عند تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة

تشير نتائج الدراسة الراهنة بأنه بدون إجراء محاولة للربط بين الاحتياجات التدريبية للمبحوثين ومستويات استخدامهم للقدرات المدروسة ، فإن هذا قد لا يعطي صورة واضحة عن بعض الاختلافات والتباين قد يكون لها أهميتها عند تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة ، خاصة وأن نتائج الدراسة الحالية أبرزت وجود مجموعة من المرشدين الزراعيين المبحوثين يرون القدرات المدروسة بشكل متباين وذلك على اختلاف مستوى استخدامهم لتلك القدرات، وما سبق توصي الدراسة الحالية بأنه قبل البدء في تنفيذ أي دورة تدريبية أثناء الخدمة يجب العمل على إجراء تحديد احتياجات قليل لمستوى الأهمية والمعرفة وربطها بمستويات استخدام المشاركين لها ، لأن النتائج قد تظهر الحاجة إلى تقييم المشاركين في التدريب أثناء الخدمة إلى مجموعتين مختلفتين كل منها يتلقى معلومات بطريقة تتفق وكل من مستوى معارفهم وقدراتهم ورؤيتهم لمستوى أهمية الموضوعات المدروسة ، ومن ثم ضمان مزيد من الإستجابة للمحتويات التدريبية من قبل المرشدين .

المراجع

- 1- الشافعى ، عاد مختار (١٩٩٨) : المقومات القيادية لمسئولى المراكز الإرشادية الزراعية ، أساسيات العمل الإرشادى الريفي ، الوحدة التعليمية الثالثة ، تحرير(يحيى على زهران) ، مشروع الدعم المؤسسى لمركز الدعم الإعلامى ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، وزارة الزراعة .
- 2-Bar-rick ,R.K.,Ladewig,H.W.,& Hedges,L.E.(1983) : Development of a systematic approach to identifying technical in-service needs of teachers ,The Journal of the American Association of Teacher Educators in Agriculture : 24 (1) .
- 3-Borich,G.D. (1980) : A needs assessment model for conducting follow-up studies, The Journal of Teacher Education,31(3).
- 4-Boyatzis,R.E. (1982) : Competent manager : A model for effective performance , New York : Wiley.
- 5-Bueno,C.&Tubbs,S.(2004): Identifying global leadership competencies : An Exploratory,Journal of American Academy of Business, Sep. 2004, 5 (1/2).
- 6-Edwards,M.C.&Briers,G.E.(1999) : Assessing the in-service needs of entry-phase agriculture teachers, A discrepancy model versus direct assessment ,Journal of Agricultural Education : 40 (3).
- 7-Gould-williams, J.(2003) : The importance of human resource practices and workplace trust in achieving superior performance : A study of public-sector organizations. International Journal of Human Resource Management,14 :1 February.
- 8-Layfield,K.D.(2000) : An assessment of South Carolina agriculture teachers' in-service needs and perceived competencies ,Proceedings of the 27th annual national agricultural education research conference.
- 9-Mitrani,A.Dalziel,M.&Fitt,D.(1992) : Competency based human resource management ,Hay Group.
- 10-Raelin,J. (2004) : Don't bother putting leadership into people ,The Academy of Management Executive, (18) .
- 11-Seavers, B.Graham,D.,Gamon,J.and Conklin,N.(1997): Educational through cooperative extension, New York :Delmar Publishers.
- 12-Spencer,L.&Spencer,S.(1993) : Competence at work : Models for superior performance.New York : John Wiley &Sons,Inc.
- 13-Tubbs,S.& Schultz,E. (2008) : Leadership competencies : Can they be learned. Available [on-line] at: <http://www.emich.edu/public/cob/pec/documents/tubbsschultz.pdf>
- 14-United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) (2002): UNIDO competencies. <http://www.unido.org>.
- 15-Vathanophas,V.&Thai-ngam,J.(2007):Competency requirements for effective job performance in the Thai public sector, Contemporary Management Research ,Vol.3,No.1,March 2007.
- 16-Vijayaragavan&Singh,(1997):Human resource management in extension, In : Swanson B.E. (Ed.), Improving Agricultural Extension : A Reference Manual , FAO, Rome.

TRAINING NEEDS OF EXTENSION WORKERS ABOUT EXTENSION LADERSHIP COMPETENCIES: THE USE OF BORICH'S NEEDS ASSESSMENT MODEL

Kassem, H.S.M.¹; A.M.M. Sarhan² and Dorria M. Khairy³

- 1- Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University.
- 2- Agricultural Extension Dept., Faculty of Agriculture in Qena, South Valley University.
- 3- Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Menofia University.

ABSTRACT

The current study aimed mainly to determine the training needs of extension workers about extension leadership competencies .The study was conducted in Dakahalia and Qena Governorates.

Data were collected from 230 village extension workers who attended the weekly meeting which had been held in the sub-directorates in administrative districts at the time of data collection.

Data were collected by using personal interview questionnaire during the period from September to October 2008. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation were used for data presentation and analysis .

The main findings of the study are:

- 1-The respondents indicated a moderate level (41.9) of the general average of previous training in the studied competencies.
- 2- The respondents indicated a moderate level (64.1) of the general average of usage rate for studied competencies.
- 3- More than half of the studied competencies (54.5%) were considered to be important from extension workers' point of view, in the same time (72.5%) of respondents indicated that they have moderate level of knowledge about studied competencies.
- 4- Weighted discrepancy scores indicated that the five highest ranked training needs were planning and implementation of extension programs, persuasion skills, problem solving skills, team-work skills and computer skills.
- 5- Comparing training needs of those with under average and over average usage of studied competencies reveals important differerices for designing in-service training programs.